كلمة الوفد الليبي

أمام

المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية

في دورته 61 لعام 2017 ميلادي

فيينا

2017/9/22-18

2017/9/20

السيدة الرئيس
اصحاب المعالي والسعادة رؤساء الوفود
السيدات والسادة الحضور

يطيب لي في البداية السيدة الرئيس أن أهنئكم على انتخابكم رئيسا لهذه الدورة ، كما أهنئ السيد يوكيا أمانو لإعادة انتخابه لولاية ثالثة متمنيين لكم التوفيق. ولا يفوتنا الترحيب بانضمام دولة غرينادا لعضوية الوكالة.
تقدر بلادي الدور الهام والحيوى الذي تضطلع به الوكالة من خلال تطويع التكنولوجيا النووية للاستخدامات السلمية وتحقيق أهداف سامية، خاصة ما يتعلق بالتنمية المستدامة للدول الأعضاء التى هي في حاجة ماسة لهذه التكنولوجيا. هذا الدور الهام ينبغي ان تحرص جميع الدول الأعضاء على استمراره ودعمه من خلال التأكيد على برامج التعاون التقني التي تقدمها الوكالة وتتشارك فيها مع العديد من الدول الأعضاء.

السيدة الرئيس

تسعى بلادي بشكل حثيث للاستفادة من برنامج التعاون التقني الذي ترعاه الوكالة وذلك للاستفادة من الاستخدامات السلمية للطاقة النووية لتطوير مشاريعها التنموية المختلفة، وعلى وجه الخصوص تلك التى تمس الحاجات اليومية للناس. ان ما تقدمه الوكالة من مساعدة للدول الأعضاء لبناء قدراتها وتعزيزها فى إطار الاستخدام السلمى للتكنولوجيا النووية يعتبر دعما مهما لجهود التنمية الاجتماعية والاقتصادية في هذه الدول .
في هذا الصدد فإن بلادي تقوم حاليا بإعداد تصور لبرنامج تنموى إطارى وطني للفترة 2018-2022 سنقوم خلال الفترة القريبة القادمة بتزويد الوكالة بنسخة منه ، ويحدد هذا البرنامج احتياجاتنا التنموية ذات الأولوية والتي تحتاج دعم الوكالة من خلال برنامج التعاون التقنى، علما بأننا أخذنا بعين الاعتبار الدروس المستفادة من التعاون السابق مع الوكالة . لدينا طموحات فى مجالات مشروعة ويحذونا الأمل فى الاستفادة من دعم وخبرة الوكالة لتحقيقها.

نود الاشارة هنا إلى أن بلادي تقدمت للوكالة بمقترحات لمجموعة من المشاريع لعامي 2018-2019 بلغ عددها 8 مشاريع ، وقامت الوكالة مشكورة بالموافقة على اثنين منها يتعلق أحدها بإدارة النفايات المشعة ، في حين يتعلق الآخر بالمجال الصحي وتحديدا في تخصص العلاج الاشعاعى لمرضي السرطان ، ويعتبر هذا المشروع ذو أهمية قصوى وأولوية ملحة ونتوقع من الوكالة المساعدة في اتخاذ اجراءات لشراء اجهزة العلاج الاشعاعي (Cobalt 60 Machine with Multi Leaf Collimator) .

نود ايضا الاشارة الى أحد المشاريع التى تقدمنا بها عن الفترة 2017-2018 ، وهو مشروع يخدم مرضى السرطان فى مجال التصوير بالبوزيترون ، وقد تم ادراجه من ضمن مشاريع الحاشية (أ) ، ونسعى حاليا إلى إيجاد مصادر محتملة للتمويل، ونأمل من الوكالة المساعدة في وضع استراتيجية لهذا المشروع إن أمكن ، وبدورنا سنعمل جاهدين على تنفيذ كافة الاستحقاقات المترتبة علينا على الرغم من الصعوبات الاقتصادية والأمنية التي تواجهنا خلال هذه المرحلة الصعبة والتي كان لها تأثير سلبى على تنفيذ المشاريع الوطنية وبرامج التنمية الاقتصادية بشكل عام.

السيدة الرئيس

تولي بلادي أهمية خاصة لنظام الضمانات باعتبار أن الضمانات محورية للأمن والأمان والسلم الدولى، ونأمل مجددا أن تكثف الوكالة جهودها لاقناع الدول غير الموقعة على معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية بالإنضمام للمعاهدة ووضع منشآتها النووية تحت إشراف الوكالة. ونود فى هذا الخصوص الإشارة الى إصرار اسرائيل المستمر على عدم الانضمام للمعاهدة ورفضها اخضاع منشآتها النووية للتفتيش، مما يجعلها الوحيدة فى منطقة الشرق الأوسط التى تمتلك أسلحة نووية وغير عضو فى المعاهدة. إن مشروع انشاء منطقة خالية فى الشرق الاوسط لازال متعثرا بسبب هذا التعنت الاسرائيلى مما يجعل هذه المنطقة بؤرة توتر مستمر . ان للوكالة بشكل خاص والعالم بشكل عام مسؤولية مباشرة تجاه هذا الوضع الغريب وغير المقبول وينبغى النظر إليه بمزيد من الجدية إذا ما شئنا إيجاد سلم وكذلك نظام ضمانات حقيقي وفعال فى المنطقة.

ختاما،، يود وفد بلادى ان يثنى على الدور الهام الذى تقوم به الوكالة وجهودها المتواصلة في سبيل إرساء دعائم الأمن والسلم فى العالم من خلال برنامج الضمانات ، وكذلك تسخير الطاقة النووية لخدمة التنمية والتطور والعلم ، متمنيا للمؤتمر الواحد والستين كل النجاح.

وشكرا السيدة الرئيس